

الأمثال في القرآن الكريم

(50) السَّاعَةِ قَائِمَةً وَلَئِنَّ رُدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لَاجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ ثُمَّمْ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا * لَكِنَّا هُوَ أَرَبُّ رَبِّي وَلَا تُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلُوبُ مَا شَاءَ أَوْ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِأَرْحَمَ الرَّحِمِينَ تَرَى أَزْنًا أَقُولَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُوَتِّينَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَآوَهَا غُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا * وَأُحْصِطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَزْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ أَوْ وَمَا كَانَ مِنْهُ نَصِيرًا * هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) . (1) 31. (وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ أَوْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا) . (2) 32. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ أَوْ لَنْ يَخْلُقُوا ذبابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) . (3) 33. (أَوْ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي أَوْ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ أَوْ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَأَوْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) . (4) _____ 1 - الكهف: 32 - 44. 2 - الكهف: 45. 3 - الحج: 73. 4 - النور: 35.